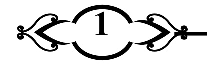
سالم الحمداني

سفح عمري

شعر شعبي عراقي

صدرت الطبعة الأولى فى ديسمبر 2018



بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : سفح عمرى
المؤلِّف : سالم الحمدانى
التصنيف : شعر شعبى عراقى
رقم الإيداع : 25373 – 2018
عدد الصفحات : 104 صفحة
رقم الإصدار الداخلي: 308 طبعة اولى ديسمبر 2018
تصميم الغلاف والإخراج : دار النيل والفرات للنشر والتوزيع



الإهداء

الى ... المدينة الغافية تحت ظلال النخيل

الى ... مهد صباي وطفولتي مدينتي سوق الشيوخ

والى كل المحبين

أهدي مجموعتي

الشاعر فى سطور



الشاعر سالم عواد جبر الحمداني
الاسم الادبي : الشاعر سالم الحمداني
تولد : ١٩٦٠
السكن : ذي قار سوق الشيوخ

كتب الشعر منذ صباه سنة١٩٧٦واول ما كتب لون الابوذية وتدرج الى كتابة القصيدة سنة ١٩٧٨عندما كانت سوق الشيوخ مكتظة بدواوين الشعر فكان يحضر مجالس الادب والشعر في المدينة متاثرا باعمدتها ومنهم الشاعر ابو معيشي وثامر ال حمودة وحمدي الحمدي واخرين بعدها تاثر بعمالقة الحداثة والشعر ومنهم الشاعر عريان السيد خلف واسماعيل محمد اسماعيل ومظفر النواب وكاظم اسماعيل الگاطع واول بيت حفظته للراحل الگاطع

هو طريقين العمر
واحد مذله ومزبلة تاريخ
والثاني نصر
واثنينهن يتلاگن ابحلگ الگبر
الرحمة للگاطع

وعندما دخل العراق افران الحرب ١٩٨٠ كتبت الكثير من القصائد الوطنية التي كانت في واجهة الملامة من اغلب الشعراء لأنني كنت

اكتب ما يروق للعراق فقط

كنت عضو جمعية الشعراء فرع البصرة من سنة ١٩٨٢حتى نقلت الى جمعية شعراء ذي قار سنة ١٩٨٦مدينة الراحلان كاظم الركابي وكامل سواري وبقية المبدعين كنت في البصرة لانني عسكريا اما

سكني هو سوق الشيوخ

بعدها سنة ١٩٨٨ انتقلت الى مدينة كركوك والسبب هو معارضة اخي الاديب والاعلامي الراحل باسم عواد لنظام صدام الدكتاتوري مما جعلنا نسكن كركوك بعد خروج اخي الراحل الى خارج العراق وانضمامه للمعارضة

هناك في كركوك التقيت بالشاعر الراحل نعيم الخباز والشاعر الراحل كامل العامري والشاعر الراحل جبار سمير والشاعر الراحل

عزيز الخزرجي من السماوة وشكلنا حينها جمعية الشعراء في كركوك بتواجد الشاعر هشام الحمداني و الشاعر المميز كريم الجنديل والشاعر نوفل الصافي والشاعر ناصر السماوي وجاء لنا تباعا الشعراء من جميع انحاء كركوك لنعلن جمعية كركوك للشعر واقامة الاماسي والمهرجانات ومنهم الشاعر المميز حاتم التكريتي والشاعر كريم العطشان ولا انسى دور الشاعر الراحل قاسم الشاوي من السماوة الذي اطلق فكرة الجمعية الاولى وتاسيسها شغلت منصب عضو هيئة ادارية لثلاث دورات وعضو التجمع الثقافي في سوق الشيوخ ومن مؤسسيه وعضو ملتقى الشعر الحر وعضو منتدى فيض المشاعر الادبي وعضو في تجمع الشعراء وكتاب الادب الشعبي المقر العام وعضو لجنة اختبار الشعراء في المركز العام ومسؤول شؤون المحافظات

لي عدد من المجاميع المخطوطة سترى النور قريبا
مجموعة نثرية (مدار رؤى)
مجموعة ابوذية (مشاحيف)
مجموعة الفية الدارمي
مجموعة شعر شعبي (خد الماي)
مجموعة نصوص غنائية (مواويل)

المقدمة

بقلم

الشاعر سالم الحمداني

من خلال التناقضات الاجتماعية والاقتصادية والتنوّر الروحي في العالم والكون عموما ونتيجة لاستلاب وأنسحاق الذات تحت وطأة الصراعات الطبقية والمنازعات والمعارك والغزو انبثق الشعر الشعبي كضرورة اجتماعية لظرف تأريخي معيّن متضمنا انفعالات وهموم الانسان البسيط وطموحاته المشروعة وامانيه المؤجلة بعرق الكلمة المخضبة للعمال والفلاحين والكادحين الفقراء لتحكي صراعهم ضد الاقطاع وكل انواع الاستغلال يقول الشاعر الكبير (ادونيس) علي احمد سعيد في ديوان الشعر الشعبي (لقد برز الى جانب شعر الحرب والاحداث التأريخية المتمثلة في اناشيد ومنظومات الحرب الشهيرة حيث يرتجز المقاتل ابياتا من الشعر ويفخر بها وبنفسه وقومه حيث برز الشعر الشعبي العراقي الذي يتضمن ايدلوجيات سياسية احد اشكال الشعر الثوري) ولصاحب الديوان يقول

الشعر نهر الحياة
المانشف فد يوم مايه
وآنه وانت ابهلنهر سفانه
نعتني الجلمه اللطيفه
اللي يكحلهه السهر

نصعد امتون القوافي
من الشعر نظفر كصايب
اجمل ما نلبسهه صور
كثّر الكال وكلت
وغوص لعماق الحقيقه
وصنع من الماكو يوجد
خل يولّي المستحيل
اودور وي المايدور
وكلّه دور وي الصحيح
علمه اطباع المحبّه
وزيد بايات الصبر
واليعاند عانده ولا تستحي
انطي كلمن طينته ابخدّه
ولاتساوم

ان سياط الجور مهما خربت جلد الشعر الشعبي العراقي فأن هذا الجلد يبقى مستقيما وعادلا كأسنان المشط مهما كانت الأفاعي تنهش عظامه اللينة وجلده الفضفاض فأنه يكتسي بجلد آخر كحلزون البحر يفجّر ذاته من ذاته فالشعر الشعبي في العراق خاصة اكثر قدرة من غيره من الشعر العربي الشعبي الزجلي مثلا كتابات عبد الرحمن الابنودي وعبد الله النديم من تونس واحمد فؤاد نجم من مصر ومحمد بلخير من الجزائر ونوح ابراهيم من فلسطين وآخرين فلو وضعنا شعرهم في كفة والشعر الشعبي العراقي في كفّة اخرى تبيّن رجحان الكفّة العراقية في الالتزام والوعي والصورة ولصاحب الديوان يقول

--
احط روحي
مهفّه ابين يمناك
وجيبن بالهوه
ادرفع ورضيّك
الشعر موش الشعر
مسطر اخذ هاك
القصيده السان
من تنهد تبجيك

ولو تناولنا اللغة التي هي ظاهرة اجتماعية خطرة لعبت دورا كبيرا في تطور المجتمع الانساني والانسان الفرد حيث هي الفكرة ومترجم الفكرة وهي واسطة تبادل الافكار ونقل الخبرة واساس المعرفة والتعارف ونقلة نوعية في التاريخ البشري في تطوره الثقافي والحضاري وصندوق التراث المعرفي في تواريخ الشعوب فأن الرأي السائد عند الشعراء الشعبيين بأن الشعر الشعبي محترما موقفا وابداعا لا فرق بينه وبين الذين يكتبون الفصحى فالمساحات العربية الادبية فسحت المجال للشعر الشعبي والزجلي في الانتشار ونحن اهل الشعر واهل حرية الرأي نقف ضد مسيرته ونخاف على اللغة العربية من هرقل الجبار (الشعر الشعبي) ونضع الحواجز امامه وهذا ما نستنتج بانه حسدا لا غيره لكثرة متذوقيه وسامعيه وقارئيه

ولصاحب الديوان يقول --
اركبك عالكلب مفتاح

اشدّك حنجره الصوتي
وشيلك عالمتن نيشان
وفرّك لو يصح موتي

بعد هذا القول ان الشعر هذا الفن اللائق ذو الاثر العميق في تاريخ البشرية ضرورة اجتماعية وفنية بأي لغة كتب سواء كان في الانكليزية او الفرنسية او الروسية او الاسبانية او العربية الفصيحة او اللهجة الشعبية العامية والشعر هو عملية خلق فني جديد لوقائع وجدانية وعملية سامية بامواج متناغمة يرافقها ايقاعها السحري توقع السحر بكل عشقها فمن يلامس سحرها او يطلق لها العنان لاستقابلها يستمتع بها استمتاعا كبيرا

كتب الشيخ جلال الحنفي حيث قال (لقد كان الكثير من اهل الادب الفصيح ينظرون الى الانتاج الادبي العامي الشعبي المطبوع نظرة استخفاف ولو استطاعوا لمنعوا المطابع من طبع اي شيء من هذا القبيل) هذا هو الموقف المجحف في الساحة الادبية العراقية الفصيحة بأتجاه الشعر الشعبي بغض النظر عن الادب الشعبي ولو اخذنا مثلا للدول العربية المجاورة والاقليمية يؤخذ الشاعر شاعرا بموهبته فصيحا كان ام شعبيا وهذا هو الموقف السليم اللامنحاز ولهذا نجد الان كواقع فعلي ان اللغة الشعبية الاكثر قربا وتعبيرا عن هموم ابناء المجتمع بالمقارنة مع اللغة العربية الام ولو تفحصنا تأريخنا الادبي وخاصة صفحة الشعر العربي الفصيح تجد ان الامية لن تقف حائلا امام الموهبة الاصلية فسجل الشعراء الاميون قصائدهم البديعة واخذوا حيزهم بين الشعراء شعراء المعلقات فأن الشاعر طرفة بن العبد امي وبموهبته الفطرية سجل معلقته الذي يقول في مطلعها

لخولة اطلال ببرقة ثمهد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

والشاعر عنترة بن شداد العبسي هو امي وعبد في مجتمعات العبودية الاولى في الجزيرة العربية ثارت ثائرته وانفعلت قدرته وموهبته فامسى شاعرا وفارسا حيث يقول في معلقته

هل غادر الشعراء من متردم
ام هل عرفت الدار بعد توهم

نريد ان نبرهن هنا بان الموهبة لن تقتلها الامية او التعليم الناقص الذي هو ناتج من نواتج صراع الطبقات ونظامه والحكومات البرجوازية والرأسمالية ولهذا برز عندنا شعراء اميون قالوا القصيدة والموال والابوذية وابدعوا وبقيت اسمائهم محفورة في ذاكرة الاجيال كالشاعر ابو معيشي وزاير الدويج هكذا سيبقى الشعر الشعبي يثور بين الحين والاخر لينشطر ليولد الجمال والفرح واللقاء والمدح والرثاء ليعلن الاستمتاع الابدي لمجتمع واعي ينتظر منه المزيد

-
ولصاحب الديوان يقول -
انام الليل
جن طيفك
يمر رمشي خيال
آنه سعفه ابنخله ميته

من تشوفك
تحيا وتكلّك تعال

لو استقر فهمنا على ان القصيدة الشعبية السردية هي وحدة تركيب تامة الاداء باتجاه غاية فان شبه السردية هي وحدة متكاملة التركيب ايضا ان القصبدة الشعبية تحتوي على مفهوم التنوبع والترغيب لنصل الى غاية دخول الفضاء الواسع المتراص اضافة الى المميزات التي ترتكز اليها القصيدة عند تقديمها وعلى الشاعر ان يوفر تركيب سردي تام فاعل في وحدات البناء الحديث لنسيج القصيدة على ان يثبت مقدمتها لتكون مبررا اوليا لما يتوخاه المتلقي من النص وعند التقديم تبرز ظاهرة التاشير الحكائي الاخباري وقد يكاد الشاعر يخرج الى الحقيقة لينحو الى الفعل الصوري المتماسك كطاقة تحفيز اولية والابتعاد عن التصنع في كتابة النص ليضيف

تماسكا ورونقا رائعا للنص

لاعود مرة ثانية ان اغلب الشعراء الفصحى بان الملاحظ ان الشعر الشعبي من وجهة نظرهم هو خصم ومنافس وذو مرتبة متدنية حيث لقي هذا النوع من الشعر اهمالا ومحاربة من قبل هؤلاء الشعراء والنقاد والدارسين والباحثين ان هذا التراث الضخم برز فيه شعراء وابدعوا ولو ان هذا التراث الذي تأكل شيئا فشيئا بقي واستمر الى يومنا هذا لاعطائنا صورا واضحة تساعد على دراسة احوال من سبقنا من الاباء والاجداد وكما ان من اسباب ضياعه وتاكله وانحساره داخل حدود اقليمية وتعرضه الى الزيادة والتغيير والتبديل وعدم توفر امكانيات الطباعة في غابر الزمان اضافة الى

ذلك لم يكن الحكام المتنفذون يولون اهتماما للشعر العامي الشعر الشعبي وجمعه وتدوينه لانه في رايهم يمثل حالة شعب وليس الحاكم على عكس الشعر العربي الفصيح ولهذا فاننا لا نجد مخطوطات قديمة نبحث

عن هذا اللون من الشعر

ان الاستفادة من الشعر الشعبي يعتبر امرا غاية في الاهمية لدراسة ومعرفة احداث اجتماعية وتاريخية تعكس جزءا من سلوكية اسلافنا من الافراد لان الشاعر الشعبي اقل تكلفا من نظيره المتخصص في الشعر العربي الفصيح الذي غالبا ما يخاطب في اثاره واعماله طبقه معينه من الناس بينما نرى الشاعر الشعبي،يخاطب الجميع وهذا ما يجعله اكثر صدقا من غيره في التعبير عن اوضاع الناس ومعاناتها

لقد لاحظت من خلال دراستي للادب الشعبي وتصفح كثير من النصوص في الشعر الشعبي ان اللغة العامية او اللهجة المستخدمة في غالبيتها مفردات من اللغة العربية الفصحى لدرجة لا تصدق واصبحت على يقين ان الكلمات العامية هي لغة دارجة الا ما احتوت من الاعجمية اما التعبير الطارىء عليها فاما تغيير اللكنة او الطريقة ومن المعروف ان العراق عاش اكثر من سبعة قرون تحت سيطرة الاستعمار ساهمت هذه الفترة في دخول الكلمات التركية العثمانية والفارسية والهندية والانكيليزية على خط اللغة العربية ولكن الامر اختلف منذ تاسيس الدولة العراقية وجعل اللغة العربية الفصحى اساس التعامل فبدات تختفي غالبية الكلمات التركية والفارسية والانكليزية الا القليل الذي دخل ضمن الشعر الشعبي ولو القينا نظرة

الى عبارة ماهية الشعر لتحدثنا عنها بانها عبارة عن نقل المتلقي الى ما وراء الواقع الى فضاء يستمتع به كثيرا وجعله يتابع النص بشغف كبير وحسب اعتقادي بان العراق ولود بالشعراء ولا يوجد في اي بلد عربي شعراء بهذه الكثرة والميزة فلا تخلوا منطقة او محلة او قرية او مدينة عراقية من شاعر كما ان اهل الفرات الاوسط والجنوب يمتازون بقريحة شعرية لا مثيل لها في العالم وهنا اريد ان استذكر شهادة العملاق نزار القباني في الشعر الشعبي العراقي يقول القباني

انا وشعري وادبي،اقف كالتمثال لبيت دارمي قالته امراة من جنوب العراق

اكيد في مدن جنوب العراق تنطلق الالسن بلا تكلف في الشعر والابداع كما قال،الاستاذ المرحوم علي الخاقاني

ان الملاحظ في دراسة الادب الشعبي،في العراق ان هناك جوانب يجب ان تلاحظ بدقة

فان الشعر الشعبي العراقي نشا في الريف وامتاز بالصياغة والابداع والاتقان لفنونه عند انتقال ابناء الريف الى المدينة او العكس نشا امتزاج رائع من هذين العنصرين فكان يحوي سعة الخيال مع ليونة في السبك وان الشعر الشعبي هو في اكثر الابواب استمتاعا حيث يمتاز بايقاعاته الموسيقية الجذابة واسلوبه المميز عن باقي الفنون وله ارتباطاته التوثيقة بالشعر الفصيح والتفعيلة لانه ينتمي الى ميزان الذهب للفراهيدي في جميع بحوره وله الوانه الكثيرة منها الموال ويرجع الى البحر البسيط وكل انواع الموال الرباعي والاعرج والسباعي والموحد والاسم والروصة والمقسوم اما النوع الثاني من

الشعر الشعبي الابوذية ويرجع الى البحر الوافر ومن انواعه المطلقة والروضة،والامثال والمقطعة والتاريخ والمقسوم والمسمى والخماسية والسباعية والمولة والمجاراة والمشطر والزنجيل والعتابة والملحن اما النوع الاخر هو وزن النايل ويرجع الى البحر البسيط ومن انواع النايل الرباعي والرجدي والسباعي والركبانية والمثمن ومن الانواع الاخرى السريع والميمر والمجرشة والتجليبة والموشح الذي يقسم الى موشح جناس،ومطلق سائب وابو الهات واندلسي من قافيتين ويستمر قطار الاوزان بالاوزان المركبة من تفعيلتين المبتكرة من قبل شعراء لهم باعهم الطويل في دراسة الشعر الشعبي منهم المرحوم قيس البناء وعيدان الجصاني وعزيز الخزرجي ومنهم على قيد الحياة ربيع الشمري وعادل العرداوي ومن الاوزان المبتكرة وزن الشموس والطويل والورد والبحراني والمفتون وخدري الجاي وحمام يلي والحدي والنعي يبن الحمولة والمنسجم والشبكها وازريزر والفائزي والجلمة ونص وعزيز الروح والعكيلي وخايف عليها وانا فتحنا والمترادف والكصيد والاهجيني والملمع والنصاري وجميع هذه الالوان تنسج لنا منارات واحاسيس نستمتع بها جميعا لتطلق حركة التجديد للقصيدة الشعبية العراقية وهي ظاهرة ذات روابط متينة متعددة مع كل التمخضات والتجاوزات في فنون الادب الاخرى وكانت القصيدة تعاني وبشكل خانق من مرض الشيخوخة والركود في ستينات القرن الماضي اتراوح كههل واشكالها التقليدية وكنتيجة حتمية متمشية مع متطلبات المرحلة فبرز في تلك الحقبة الزمنية شعراء يبحثون عن لباس جديد للقصيدة الشعبية ومنهم الكبير مظفر النواب وجاء من بعده عريان السيد خلف وكاظم اسماعيل الكاطع واسماعيل محمد اسماعيل وشاكر السماوي مبتكر الومضة في الشعر الشعبي واخرين لهم الفضل الكبير في نقل القصيدة الشعبية من الكلاسيكية الى الحداثة لتصل الى اوج

عظمتها،في سبعينات القرن الماضي الذي اطلق على هذه المرحلة بالعصر الذهبي للقصيدة الشعبية العراقية وعلينا ان نبرهن والذي لا يختلف اثنان بانه مؤسس المدرسة الحديثة للشعر الشعبي العراقي واحد اعمدتها،هو الشاعر الكبير مظفر النواب الذي ابدع في حداثة المفردة ان الاساس الذي تقوم عليه الدراسات الادبية والنقدية في مجال تخصصها لان محورها الاساسي تبني عليه ابحاث علم الجمال والتذوق للشعر وصوره

في ناتج العملية الابداعية

ان التذوق والنقد والحكم لا يقوم الفعل الابداعي الا نتيجة الاليات وعوامل عدة منها نفسية وبايلوجية تحدث داخل الشاعر الذي ينبغي عليه الالتزام بها اذ يبدو دافع خلاق لينفرد العمل او تنفرد الفكرة المحاطة بسحرية مطلقة لكن ما ان بتجاسر هذا الدافع للظهور بعد ان يمتلك الجراة حتى يجد نفسه واقعا في شبكة منسوجة من الضروريات الشكلية لقد تحسس الشاعر الشعبي باصابع مرهفة كل الخشونات الخارجة فكتب القصيدة الثورية مشحونة بعاطفة وانفاس عاشقة اذ كان يجمع بين الحب نحو الفرد الى الحب نحو الجميع ومن هذا تكونت في القصيدة عناصر قابلة للنمو بسبب ان الفرد والمجتمع وعوامل جميعها هي الاخرى قابلة للنمو وفي تطور مستمر منذ ثوريات السيد عذافه وغزل الحاج زاير وقصائد زاهد محمد في اربعينيات

القرن الماضي

نهر للحياة

الشعر
نهر الحياة
المانشف
فد يوم مايه
وآنه وانت
ابهلنهر سفانه
نعتني الچلمه
اللطيفه
اللي يكحلهه السفر
نصعد امتون القوافي
من الشعر
نظفر گصايب
اجمل ما نلبسهه
صور
كتر الگال وگلت
اوغوص
لعماق الحقيقه
وصنع من الماكو
يوجد
خل يولّي
المستحيل

ودور وي المايدور
وگلّه دور
وي الصحيح
علمه اطباع المحبه
وزيد بايات الصبر
واليعاند
عانده ولا تستحي
انطي كلمن
طينته ابخده
ولا تساوم

المدينة الشاعرة

يا اوّل درس
من يحلم الانسان
ويا اوّل حرف
منـــطوق بلساني
يا اوّل حضـــــاره
اتوزع التاريخ
يادم اليعـــارك
وسط شرياني
يا اوّل اصـــبع
من عزف للناس
ياقيثاره منّج
هـــاي الحاني
ياسيف اعله اسمّج
هدّل الذرعان
لهسه اصوابه
منّه اتعاني عدواني
ولهسّه اسمج
يفزّز ناصر السعدون
لأن الناصريه
يگول عنواني
محتاره الشمس

من تصبح اعله الناس
لأن خطّت بديهه
ابيوم الواني
ياروج الفرات
اكتابه من تقراه
عجنّي وبيده
رّد انوب سواني
للبدعه مشيت
وخذت روحي وياي
لن الطور
صاح ابصوت بچّاني
وشفت ستار
گاعد منتجي
اعله الريح
نشدتّه اوگال
انه امتاني صحباني
كررت السؤال
وزعل چنّه اوياي
صاح ابصوت
مدري اشلون سمّاني
(ورد للناصريه اردود مخنوك ابألف عبره)
لن زامل
تلگاني يگلّي اشبيك
للمگيّرقراهه

ابسرعه صحّاني
بين الزحمه
وصفوف المحطات
ركبت الذكريات
اوفزّت احضاني
اجاني الليل
فار   ش بالسمه ابساط
ملتمّه النجوم
اعليه وتاني
(يانجمه عونج يانجمه
عونج يانجمه)
لن حسين نعمه
ابصدري لاگاني
شايل ذكرياته
ابدفترالأشعار
وعيون الركابي
المالهّن ثاني
من داخل حسن
سمعني أجمل طور
اتمايل غصن
للصوت خلاني
يحضيري بطل النوح
بسته اتصير
بالمشحوف

وسط الهور وداني
شبگت حسين
ودموع القوافي اتگوم
چنت بردان
بس ابصوته دفاني
(ياهور الچبايش لاتسد الشط)
صارت گهوه طعمه
ابوسط فنجاني
(طوّل ياطريج السوگ ريت ادريـــ)
ولك واگف مجيد
وأبد لا ميموت
يعرفه القاصي والداني
وصلت السوگ
صدّك والطريق اِبعيد
لأن هذا الگلب
عالشوفه وازاني
المضيف الصار
عالشّط والابوذيات
هنّه امعزبات
ايحلّن الساني
ابومعيشي فرشهّن
لليجي خطار
ومن ينكّد احّس
ابگصتي باساني

الشوارعِ وگَفه
گام يصفّك التاريخ
لال حيدر من وصلنه
الباب حاچاني
الشعر من مستحاته
اشواگ گام يدور
وشتل روحه قصايد
فوگ وجداني
وجّت مكتبة حمدي
اترحّب الخطار
وعيون القصايد
سحر ربّاني
هاي الناصريه
الصفت بستان
اوناعور الأبداع
الترس بستاني
الشعرعدهه
مساحي
اتقاتل العدوان
لو واحد يريد
ايچتّف ارداني

الهوامش

ياسيف/ معركة ذي قار
ناصر السعدون / ناصر الاشقر السعدون مؤسس مدينة الناصرية
محتاره الشمس / عندما تتخلل اشعة الشمس زقورة اور في بلاد سومر يتحلل اللون الذهبي لاشعة الشمس الى اللون الاحمر اذن اكتشاف الالوان في مدينة الناصرية راجع حضارة بلاد سومر
البدعة / احدى قصبات مدينة الشطره التي تميزت بجمالها لوقوعها على نهر دجلة وملتقى للادباء والشعراء والفنانين
ستار / هو المطرب المبدع الذي يمتلك صوت ريفي دافىء جمع بين الريف والمدينة وابن المطرب جبار ونيسه توفي في الشطره اثر حادث مؤسف وحزن الناس عليه كثيرا
زامل / هو الشاعر زامل سعيد فتاح الترك ولد ومات في الناصرية اثر حادث مؤسف
وصاحب اغنية المگير التي غناها المطرب ياس خضر الذي غنى له الكثير من الأغاني
حسين نعمه / وهو الفنان حسين نعمه من مدينه الناصرية ومن اشهر مطربيها
الركابي / هو الشاعر كاظم چرداغ الركابي ولد ومات في الناصرية كتب اغنية (يانجمة) للفنان حسين نعمه
داخل حسن / هو المطرب المرحوم المعروف داخل حسن ولد ومات في الناصرية
حضيري / هو المطرب حضيري ابو عزيز ولد ومات في الناصرية سمي بأبو عزيز لأنه كان يتعزز عندما يطلب اليه ان يغني خجلا ام كبرياء

مجيد / هو الشاعر المرحوم مجيد جاسم الخيون ولد ومات في الجبايش صاحب اشهر القصائد (ياهور الجبايش) (طريج السوك(

ابو معيشي / هو الشاعر جمعه ابو معيشي الشمري ولد ومات في سوق الشيوخ كتب اروع ما تتصور في الابوذية مات وهو لا يعرف القراءة والكتابة

ال حيدر / عائلة ادبية من مدينة سوق الشيوخ اخر ما توفى من العائلة الاديب جميل حيدر الذي يضم منزله مكتبة كبيرة يرتادها كبار الشعراء والأدباء من المدينة

حمدي / هو الشاعر المعروف حمدي الحمدي ولد ومات في مدينة سوق الشيوخ

(حصاريات وظلم الطغاة 1994)

نذر مذبوح

زندي
أعله زندك
ياندر مذبوح
ما فّك ألحزن
گبره
وعبّر بالدرب
وجدامي بيه
أتغوص
لجل عيون
وجهك
تنبت أبصدره
أحّس
گاعك أجدام
ومحطّة ريح
طوّت
ليل ألمحاچي
وصامت ألعشره
يتاريخ ألكوارث
وين فجرّك وين
ترس
أچفوف أيدك

تملي من صبره
سرجت
أعله ألشمس
من دون داعي
وخوف
شربت ألفرح كلّه
ولا بگت كطره
وتنام
اعيون كل هاي
ألحياة
ظّل گاعد
بچينه
يفزّز ألنايم
نسل من عمق
ألحقيقه
أبيوت هاي ألناس
ركن حيله أبظلام
وظّل شبح گايم
ظل جرحه چبير
ايراوف الجرحين
هز ايد نهر
للنايبه اودايم
يهلنايم يهلنايم
فصّل تاج عمرك

من گلب هايم
حّط أيدك
أبگصتي وفوت
ليجّدام
ورضع
من سمه ألسابع
حليبك
لاتظّل صايم
ألصخر ترجملي
عمره
وألشمس
صارت غريبه
وألبواچي
شلون ما تمضي
أعله باچر
هيّ هيّ
ومو عجيبه
موعدي
ما گعد غبشه
وماندهني أعله
ألمصيبه
ضاگت ويصغّر
حجمهه
أشماتعلّي ألشمس

ما تصبح جريبه
ألموت ما يثمر حياة
وألجوع ما يثمر خبز
بّس عجيبه
ألگاع تولد
بعد مدّه أتصيح
هدّوني غريبه
عالطريق أنصيح
فرحانين ما همنّه
ألدمع
وألشفايف
وّي نبض گلبك
تنام وتنسمع
وألحروف ألضاويه
صارت ظلام
وألظلام أبلا ضوه
ما ينبلع
يلشتلت ألحزن
شجره من صنوبّر
حضن گاعه
وأبّد ما ينشلع
خذني طير
أبوادي عرسك
خذني ضحكه

من شمع
خذني شفّه
تيهت منها ابتسامه
ابلا سنع
آنه أشوفك طيف
وّي موسم ربيعي
بّس عجيبه
وي السعاده
أثنينكم ما چّن ربع
شارع المتنبي

عين الزمان

عند سماعي خبر اغتيال شارع المتنبي قررت ان اتيمم برماد الكتب المحروقة بنيران اللاوعي لعدم وجود الايدي الامينة للحفاظ على خزانة الثقافة العراقية
الى ... روح الشارع
روح القضية
روح الحكومة

ياوجه العراق
المستحي من الناس
مد طوله اعله طوله
يفردش ابروحه
يا الله وكبر
من شفت بلواك
جرحياكل ابجرحه
وتاكله اجروحه
احس عين القلم
حكمة سماء اتصير
لأن
خلّص دمعهه
وتشتهي النوحه
موشارع
لان استهدفوك اليوم

لان زادك لذيذ
اوزايد املوحه
يامالىء الدنيه
وشاغل انت الناس
ولا لوحه
ويگلّك احرگ اللوحه
لأن بيك الوعي
التف وقلم من صار
رفع چف البناء
ورمم اسطوحه
اذن انطوك
طرمه الاذن ماسمعوك
حتى اتصير
الهم خوش مرجوحه
يا چف الصبح
اغسل وجه بغداد
سد بيبان حزنك
ليش مفتوحه
احنه تشما يصير
انگول هذا ارهاب
ونخلي السبب
ياكل سبب روحه
موكافي ارتعش
وجه الصبح زعلان

ذب ضيمه اعله ضيمه
وروحه مذبوحه
الشوارع وكفه اجت
تتقدم التاريخ
وكتبنه اعله الحروف
الگبل ممسوحه
وحلگ القاهره
ماباس خد بيروت
لأن عين الزمان
ابخجل مشبوحه
كبرنه اوياك
عين ابعين متحدين
اشما تكبر
تجدد سرك اتبوحه
ولا مليت لحظه
واقره بيك الشوف
يوميه اشوفك
تنتج اطروحه
گلب عندك عراقي
الگاع تتلگاك
سمه ابداعك سماء
ومحد يلوحه
يا غلطة سياسه
ارماد فوك العين

يا ملة تعدد
مله مسموحه
لان هذا الوزير
ايصير ند وياي
اكتل الناس عمداً
وحرگ ابروحه

(اذا اتتك مذمة من ناقص
فهي الشهادة لي باني كامل)
ابو الطيب

علمنه المعلم

اعلن للصدور
الواگفه اجناحات
وابحبلك السري
شلون تطوّه
وشهد للعراق
اللزم چف الريح
واتلولح مذابح
ما رضت تهوه
يحگ الله الضماير
بيهه نفخ الريح
من غم الضمير
الما يمد دلوه
العنده اعيون
المن ضامهن للموت
الى يوم القيامه
ما اظن يسوه
لأن احساب
دنيا وآخره الترضيك
ورضي الله ابحياتك
وحسب الخطوه
علمنه المعلم

للوطن ابواب
ياباب الندخله
ينحسب صفّه
وعلمنه الوطن
مو بالخريطه يگوم
علمنه الوطن
سهران ما يغفه
يتاريخ الكرامه
اشويه ارجع ميل
هز طرف العراقي
ولا تهز چتفه
لان منهم علينه
گلنه خلهه الريح
ما تگدر وجهنه
ومابنه اتنشفه
لحد الآن ياتشرين
بيك اصوات
تنادي والعرب
بفعالهه اتوصفه
ولحد الآن
اشتم ريحتك گهوه
ورفيف الدم على چفوفي
محد يگدر ينشفه
ولحد الآن

دمشق امكحله ابارود
طگ الفشك
طگ الفشك ما يغفه
ولحد الآن
من اتمر على السوري
يدنگ يستحي
ويفرشلك الشطفه
الك هذا العراق الصاح
صاح ابصوت وبلهفه
الك مرعد ثيابه
وگال ياوسفه
العمام الماتشيل الراس
تهيل الخابط وتصفه
العمام الماتحرك ايد
بيّام المحن صلفه
مو كافي زعلنه
اتشكبن اعله الروس
طگ عين اليمين
ولازم انگطفه
حسبنه اخوان
دم البينه بيكم دار
من صارت ارضكم
للعدو سعفه
شكلنه الوريد

ومن گلب بغداد
دگات الگلب
هالوكفن نزفه
مو رد الضمير
يريد عشر اضعاف
بزيتو اعله جرحه
وعينكم صلفه
يلبعتو الضمير
ابسوگ ارخص سوگ
ساومتو اعله دمنه
وضاعت العرفه
اجيتو ابلا ضمير
ولابسين الخوف
من وجهه الجبان
المستحه يشطفه

-نقارع المسافة التي بيننا
لكي نرتب الفضاء الذي انت
فيه يا عراق–

سفح عمري

سفح عمري
دمع بس
ما شكيت الحال
اتوضّه ابدمعته
اواطلب الرحمه
ولحظه اتجيب
لحظه
وتطلگ الساعات
وعلى خف الجدم
ما تنطي كل لزمه
اضيعن مره ورده
اواشتل البوسات
ومن كتر الكتر
دوامتي امسلمه
اتعب والتعب
للروح راحة بال
احديثه
اوچفهه معضد
للسمه اونجمه
تضيع ابلا وعد
شوغة جرح بهداي

ومن تكشف وضعهه
تنگلب بسمه
غادرت الظلام
امناوش ابلا حيل
على الساني الفرح
بس داخلي امهزمه
التقيتك يازمن
عمر اوسفح مخنوگ
من ينهض
تغلبه الكبوه والقسمه
مشيتك درب
خانگ هدوة الليل
لگيتك سيف باشط
ذابح النسمه
اذا درب الشمس
معروف عند الناس
اوكلمن ندّه واضح
حاضر الخصمه
انا خصمي
الهوه والليل والموليل
كلمن طالب ابحصته
اوعزل سهمه
مو بيه الغلط
وترس اجيوبي اغلاط

اطوش
اغلاط غيري
اوارفع الزحمه
اشتلحگ بعد
مو مايل البنيان
اذا چفك يعدله
اوغيرك ايهدمه
امراشگ بالتريده
ايصير ما ملحوگ
على يادچّه التحطّه
محد ايرحمه
على صبره اليعبي
يا ضمير يگوم
اوضماير ولده
تنهش بيه وتشتمه
نعرف بللي يخدم جيش
يطلع يوم
اوجاباهه العراق
من المهد خدمه
استباحت بيه
حتى الماتعرف البوح
على مود الفلوس
اتگوم وتصدمه
البعض ياكل ابعضه

اوشاهد الچتال
يصنع موت شعبي
ابشعبي ويقدمه
يبعثر بالمنايه
ابغير داعي وخوف
يتخيّر اخيار
ويضبط ابحزمه
مو كافي ارتعش
وجه الصبح زعلان
انگلب
كلّه اعله كلّه
يجالع ابسمّه
من شاف الدم
على الحيطان مرسوم
وجه يضحك عراقي
اوجه بي ورمه

أصعب درس

باختصار
اندار الشراع
شلون ما يندار
من جان الجمر
ينفخ ابحلگ النار
علمنه الوطن
بعيون تعبانات
نغسل كل حزنّه
ابدمعة المحتار
وآنه وياك
هسّه ابلا فكر ولسان
لأن قفلت سمانه
وشاءت الأقدار
باختصار
خلونه نسولف
عالمضه والصار
عطشانه الريح جبناهه
اعله وجهك ليش
لأن سفانّه
اتشلبه اعله متنك طين
نعرف زين

خل ندفع ثمنه انطيح
بس انگوم
لو رادت تجرّب زين
السكته ما تظل سكته
وتنگلب ليل
لجل عينك ياوطن
نفديك هاي العين
ونعرف بالصعد
درجك بلا قانون
كلّش زين ندري انشوف
وضعك زين
والعينه صلفه
تنفگس والله لازم يوم
وتبين الحقيقه
وتنكشف بعدين
وهاي منين
اجتنه ما تكلّي منين
صار اصعب درس
واقلامنه التنخاه
وانرهم الجواب
ابلا وعي وتفطين
خليهه البواچي
التمضي تبچي اعليك
بلكت تنگلب باچر مواعين

واحنه انذور الهه
ويحمي كل تنور
مثل ما دارت الدنيا
وعكست وي حسين
بس فصّل جوابك
وطرح المنبوذ
تلگه الدنيا بيدك
روح تسبك روح
والمذبوح هذا اليوم
هذا اليوم مايلّام
لأن مرّه ظلام
وضوه المامسموح
لأن حكّه الضمير
الصعد شهگة عيد
ابنفس سچين بيته
ينطرح مذبوح
الوطن دشداشته
رگدت فرد نوب
خلينه نفصّل
عدنه تفصاله
الوطن نخله ومدينه
وشارع ومصباح
الوطن احنه الوطن
ونمثّل اعياله

نلم چلمه اعله چلمه
انصير نار ونور
ونرسمه من الجنوب انعدّل اشماله
الهوه نفس الهوه
والناس نفس الناس
الجبل شط العرب
مكتوب ودّاله

نزيف الدم

من عين القلق
ابچيلك اولايات
بالعهه الحزن
تمثال من شلته
على الضيم اللبس
دشداشه ما ترّاف
ومبينه العيوب
البيه فاضحته
من كثر الذبح
سچينه بيه اتبيچ
والسفّان صافن
خلسته السكته
المطر ينزل مطر
يندار وجه الگاع
ويبدّل الثوب
الگبل لابسته
اوهاي اسنين مرّن
والوطن مثلوم
يابخت الحكومه
انصيح ثالمته
وانت يابشر

مگلوب گلّي اشبيك
جبت الموت بيدك
وانّه بسمرته
نزيف الدم
عبر نهر الدمع مجروح
يتچه اعله روحه
الغيره ماخذته
گالنّه الوطن
مو بيه بس نهرين
اجروحي اعله الخريطه
الوطن صابغته
حط چفّه العراق
اشكبره چف الخير
طلع جوعان
ابنه الغرب ماكلته
تسلمنه الحرب
لعابه بيد اطفال
كبرت وي عمرنه
الفرح بايگته
مثل عمر الدجاج
اعمارنه من انموت
اذا مو بالذبح
بچفوف خانگته
خلصنه وظل علينه

العيد بس يفوت
يحزن من يمرنه
البچيه حاصرته
اذكر ياوطن
من چان ابوي يگول
ذاكرتي من امس
لليوم حافظته
الوطن عصابتك امك
يبني خاف اطيح
مد روحك جسر
وجاوز الصنته
الجبل باقي ابمچانه
ما تغيّر يوم
موش ابكل مچان
الگاع شايلته
اثبت لا تهزّك
فشخة المصدوم
يوجر بيك باول
تالي فاشخته
اوفتش عيونك
من يمرهه الليل
عيونك من تصومه
الصبح فاطرته
خلص گلبي

بعد ما يحمل التشطيب
جرح وحلوگ صبره
ابشوگ شاربته
اخافن باچر عكس
مو نفس هذا اليوم
وصبح للخلگ
بحلوگهم نكته

باب الجرح

(مهداة الى امام المتقين علي ابن ابي طالب عليه السلام)

لايمت الجرح
فز وهدالي اجروح
من شفت السمه
كلّه انگلب دمعه
اداور همّي
عين اتشيل هم الناس
وبواب الدمع
لعيونهه امشرعه
فتحت اسرار گلبي
اطشّرن آيات
السمه من اتصيح يالله
ظلت طايحه امربعه
توسلت الگلب
لا ينشطر مرتين
روحي تريد تلحگ
صوته وتسمعه
اذن نگلة جدم
بس تستحق دنياك
والنگله الوراهه

اتضيع وتبلعه
اي والله
ياحي اودر ابجنان يدور
غيمه آنه احسهه
امسودنه امفرعه
لملمت الحزن
ظلت تدور ابشوگ
تتشلبه اعله عيني
اتواسي وتودعه
اگوم آنه احسهه
اتلوج ما ترتاح
فزعه اتگوم
دمعه اتحشم ابدمعه
علمت الشمس تندار
قوّه اتريد
چفّك صار سيف
وحكمتك لمعه
لسان العرب
واحد مايصير اثنين
لسن عندك
تفهم المختفي اطلعه
ياباب العلم
كل باب ميّة باب
يانهج البلاغه

الكل بشر نشعه
لبست المصايب
ثوب اترف ثوب
خليت الاشباح
التنهزم صرعه
اصحاب الكهف
نامو ثلاث اقرون
گالو يوم واحد
صارن انتبعه
سيفك ياعلي
انفگ الوزار البيه
حضن چف العداله
اشمامشه ايوسعه
يهندال الصبر
عينك تبوس الگاع
تصعد للسمه
ورحمه السمه امولعه
فدائي الصوت
يلصوت يشگ الصوت
من راد الظلام
ابلا وعي يمنعه
اوهام المشت
ما وهمت دنياك
ظلت صامده

وصوت العدا اتشلعه
لاهيت المصايب
سيف يسبگ سيف
وحنت كل السيوف
السيفك اتشجعه
اسد هذا اللقب
مو من بشر مصنوع
نزل من السماء
وربك اموقعه
ذو الفقار ميزه
ويشتغل حلگين
بلع كل السيوف
الرادت اتبلعه
وسمت التباره
ابساحة الميدان
ولهسه آثار زودك
بيهم املسعه
آمنت اول فتى
اليكسر ظهر شيطان
وسيفك للرساله
ابكل وكت شمعه
لهب ما ظل لهب
من ينحچي ابطاريك
لإن حكمة الاهك

سيفك امصنعه
فزت اول خليفه
ورتلك قرآن
محمد گالهه
اوضي السمه يسمعه
قصر وعي الجهل
ما يأتمن بالله
لعب شيطانهم
فزعو فرد فزعه
آيه ونحتمي
ونشافه بيك انذور
ومن اسمك الربك
ينفتح مسعه
ربيع الآخره
وموضع ذهب وياك
وانت المقتضي
ما غيرك اتشفعه

(ضمنت لا فتى الا علي لاسيف الا ذو الفقار في القصيدة لو جمعت اول حرف من كل صدر بيت من القصيدة حتما ستجدها)

چالي الفگر

اشوف امدد التاريخ
بين اجدام طولك
واصل البريتك
اشوف الگاع ما تلاّح
لأن دم الشباب اعليك
صابغ لون خاچيتك
مشيت وي الجرح ناطور
تخاف من الجرح ينجاس
ينصب فاتحه ابيتك
تجفّن كل دمع من طاح
ما ردت الدمع ينزاح
يغسل ظلمك وصيتك
لطمت وهاللطمنه وياك
تگضي اشوكت لطميتك
صفه الحال اعله حيل الناس
نگطه ابحر عافيتك
سكته ولا ونين وصوت
لا صبح الكشف / فد يوم تاليتك
نامت حتى الاقلام استوك
ما تعرف دربهه منين
خرسه ابچذب باليتك

تدربه الهم على الشارع
باشا اعله اليتامه ابزود باشيتك
سجد مثل البليّه وطاح
بوس وشم حدر ليفوگ ناصيتك
تطوّه وصار مو عفريت
عگرب صار يحرس ليك بسطيتك
ردم چالي الفگر چاليك
ولا چن الفكر يهديك
من عاب اعله هالمسطور تربيتك
الخبز مثل الذهب سلطان
ورعيد النفط هالمخبوص
جوّه اجدامك ابيتك
العراق امچوّر ومحتار
شايل ضيم باجيتك
العراق من الصبح غبّاش
يقره اوجوه حاشيتك
العراق الضيم ما يختاض
يزعل لو لگف شيتك
العراق / العراق
لازم يوم يردس حيل
يطلع ماي من بيتك

عندما تقتحم مجسات الوعي
فضاءات الابداع حتما ستنتصر

متن الريح

الوطن
هذا امتداده للحسين
والحسين
الماندم من ضحه
بالدم
لأن چف الليل
من باگه النهار
رسم وجه حسين
للامه علم
فرق بين الظالم
اليضحك وراك
وفرق بين اليبچي
ويحشم القلم
اوهاي طن اسنين
وتحد السنون
امكشره وبرگابنه
اتحط السهم
موگد اليبچي
وتهلهل بيه نار
واحنه صفنه اتگول
واحدنه صنم

وانت يا ابن العراق
اشبيك هـــــا
ما تفرّق بالعدم
والموعدم
چان كل البيك
شارع من ضواك
والعلامه البيك
لازم تُحتَرم
چان كل ا لبيك
اكبر برلمان
صعد متن الريح
اول من قسم
اشبيك يا ابن العراق
اشبيك هـــا
هم شبخت المستحه
وبعت الذمم
انـه ما گلّك
خوذ وسلاح شيل
انـه اگلّك شيل
من وعي الامم
كل مكان يگوم
يِتغيَر مكان
وكل زمان اليجي
يحتاج الهمم

ياالله شدو الحيل
بشراع العقول
بحر طامي
ولازم انعبر البلم
هي قسمه اتصير
من تعب السنين
تعبتنه الحرب
ياهو اللي افتهم
عصر سرعه
الكون يتقدم امام
واحنه تونه انحاول
انثب القدم

أول عيد

قصيدة تمتزج بين الرثاء والوجد
عندما تكون الكلمات حبلى تتفجر القوافي وعندما تموت الجبال تنتحر الوديان
هكذا قدر المبدعين حملوا الشمس على اكتافهم وغنوا انشودة الخلود
مهداة لروح الصديق الأديب الشاعر كمال السعدون

اول عيد مر بيّه
وشتل حزنك
دمع فحطان
افگ عين الصبح رمده
تفز الحضرتك آذان
اخلّي الروح مشتاگه
وسرفن بلهموم اردان
تچوّم قاط فوگ القاط
يضم حدره المضن والچان
وذاك الچان
رمشه من النده يتانيك
وچفينه صبر
بيهن غنه اوجدان
چف بيه القلم
والچف الآخر طيب
اوهنّه اثنينهن

بعمالهن ميزان
يافرحه وتگلّي افرح
وياضحكه
وتگلّي اضحك
وانا الفرحه من نهد فرگاه
مازارت وجه انسان
امشي اعله الرصيف ارتاح
من تعبي الرصيف
انباگ هم تعبان
اطير ابلا جنح ما طير
اظلّن مستحي وخجلان
امد رجلي
اعله طول اغطاي
اهسينه صلب ما لان
يادوب النفس نگّاد
ماخذني ابسفر ماهان
امشي والدرب
يگلبني حسبة ليل
وهموم الدماغ
اتگوم چف انسان
ياكاف الكوامل
تسكت انت شلون
والسكته خذت
من عندك اقوى السان

شديت اعله روحك
للتواضع روح
رد نفس التواضع
گام دگ اعلان
ناعور الأدب
يگلب ورق تاريخ
وناعورك دمع
يتمشه بالبستان
او زائد قصيدة
دمّك اتواسيك
تتبرع ابدمها
لو چنت حزنان
يميزان الذهب
اندهلي المسويك
چف كامل بحر
والعشره هنّه اغصان
هفّن عالقوافي
وخضرلها اجناح
من صدر القصايد
فصللها اعنان
يادمعه وتظل
محتاره حد الشوف
تبني وي الحزن
طوفان بالطوفان

خيعونه الفرات
الشابگك كل يوم
وخيوط الصبح
لبسها الك تيجان
رغم الماي
يلطم روج وي الروج
بس ظل ابغيابك
ممحل وعطشان
دخلت انعاش طفّك
والنفس مگطوع
رسم وجهك خريطه
والالم عنوان
آذان الناس تطرب
والموسيقى اشكال
وكتابك ظل حزين
الچان سلطان
حسبت احساب موتك
من يجيك يموت
شبه الموت عايش
من چنت سفان
هضمت الجوع چلمه
والقراءه ادّور
اذن اصل الكتاب
اليوم خسران

گلبت اعيون
نجم الليل فانوس
تدوّر عالحقيقه
ابين الالوان
تسولف بالطيوف
البانيه اعشاش
اثاري الليل
فز اعليك حلمان
اذا النسيان نعمه
والامل موجود
نظل نقره حياتك
حتى لو عميان

مقارنـة

انت مين وآنه مين
انت من عرج الخباثه
النبت فوگ الماي طين
وآنه جذري
انت تدري
عاش من صوت الضمير
صوت رب العالمين
انت من تترس شليلك
هاي حسبالك گضت
مشت ما ترجع قضيه
وصحت حتى اعله ربعك
سالمين سالمين
خايب شويه گلبهه القضيه
اصفن وداور حياتك
وشلع گفاك واقره زين
انت من تفحص سلوكك
تلگه بي مليون عاهه
اتزاوجن واولاد عدهن
كالشياطين
خل اذكرك
آنه من اگلب جدم

ينطبع وجه الوفاء
ويرسّم وجه الحنين
وتنگلب بيهه فرحتي
اجناح طير
وللاخوّه امسييرين
اتعلمت اغسل دمعتي
حتى اشوف الدمع
ما يكذب عليه
وحتى اقره عيون غيري
وحتى اَعَرف المستحي
من الكاوليه
وعلمت خزرات ربعي
من يطيحن
اعتبرهن سرسريه
وهاي هيه
المجتمع في ذيل عمري
الموجه عنده اتغيّرت
والجاذبيه
وهاي هيه
اشماتسوي الدنيه بيه
آنه اظل مصراع يفتر
ما تچتف اللو ايديه
آنه احساسي اورقتي
قلمي يبحر في هواهه

ما تدنسهه الرديه
تكبر ويكبر صدرهه
وينفتح نهر المحبه
تلعب وترجع صبيه
وهاي هيه
احنه في عهد الشوارب
وهذا ذيب واخو خيته
وذاك زلمه وخوش زلمه
احنه في ساحة نزال
اليردّه المستحه
ولا بيه رحمه
الوعي والله خطيه
عزّل ولابس عباته
حتى لا تكفيري يشوفه
ويعتبر ويّاه خصمه
وخصمي من يهد عليه
بيدي اگطع نفسه كلّه
ولا اخلّي يشمله نسمه
آنه العراق
فكك اسمي وبيدك افحص
تلگه بي كلشي وكلاشي
الغيره طابو امفصله
بس اعله اسمه
آنه العراق

سالت ادموعه نهر
دجله وفرات
ابخت من صار
عكازة قتل
موت يزرع
من اجل يستاف دمّه
اتكلّي اصبر تنتهي
وينگص جذرهه
لشوكت اصبر
والصبر صيّاد
غافلني اعله سهمه

الدهر شيريد ناصب شلمنّي
وحس شريان گلبي شلمنّي
ابدماه اعضاي كلهه شلمنّي
اجيت ازحوف مامش حيل بيه

سياسي اللي ثبرني
الما يعرف اشلون
يندار اعله طوله
والضمير اللي يحمله
يشرّع ابوابه ابسهوله
والطامّه الكبرى
اذا الجلسات صارت
الصفر يحسب حموله
ومن تمر

تتراكم الايام زحمه
وماكو رحمه
من يبيع عيون شعبه للحچوله
وشحجوله
انأسس احنه
كل ميادين القتال
گص رؤوس
الموت تفصال اعله طوله
انسوّد اوجوه التواريخ النزيهه
حتى ما ترجع اصوله
هاك اخذ شكبان
اموال الخزينه
اتروح فدوه الكل دواوين الحموله
هز چتف ورداف
ونصر من اجوك وهاي هيه
احنه من الله النصر مكتوب
ما غيرنه حوله

عين الشمس

لو ما ضواهه الشمس
ما تنعـــــرف
وليله النجم ما فارگ
احضان السمه
والظلمه ماتمشي
سوه وي الضوه
ولا مرّه عين اشتهت
طور العمـــه
الموس من يبلع
شفرته الشــــعر
يضيع حلگ الحيل
منه يقاســـــمه ، ومن ينكسر
ظهر الجـــرح بي دوه
اتگوم العوافي اتگوم
تنصب مأتمـه
وانت ياكـــــوكب
غريـــب ابلا حزن
لاذ بيـــك الجرح
لا بيـــك احتـــمه ، ولا مرّه طاحت
دمعتك وي الدمـــه
ولامرّه جيبك
طار لوهب الهـــوه

ولا ساعه تذكر
بالزعل متخاصمــه
احنه الزعل
وي الجرح يصبح امــل
تتمرجح اصوات الشعب
بي ملحمه
وجهي من يحضن صوركم
ظل يدور ، ظل يدور وآنه ادور
ابوجه غيـــــري
اوجه غيري
ظل يدور ابظل مصيري
انه اوصيه
اعله وجهي واســتغيث
ما يهمه
اوهو وصاني اعله غيــري
من قفل عيني دربكم
من يطيـــح
ومن تطيح اعيوني
مفتاح الدربكم
اجدامي تندهكم
حوافر وي مسيري
وظل يدور وانه ادور
ابوجه غـــــيري
حكمة الساني

محـــطه ابلايه ناس
ومن صفنتي
اتشوف ناس ابلا محطه
والبشر تاكل شـــــكلهه
ابلايه روح
ابلا ضمير المـــــاي
بالصخره تغطه
العندي عدكم
ما تغـــير من فكركم
بس لعب بالساحه خطه
ابلايه خطه
ولا ركد مايه وصفه
حتى انه اخبطه
ولا قوانين اونظام
اللّي تربطــــــــه
ولا طفل حتى انه اوجهه
وانه ابســــطه
لاهي صعبه ولا هي سهله
ولاهي غلطه
العقل من ينسجن ماينعقـل
من البدايه ايگوم
كل فـكره يخرطه
يصبح الشـارع هويته
وبي يغني

ودفتر الماضي
اعله متنه يصير جنطه
الدنيه من اتمد
نهـــــر لعيونهه
من الحزن تمطر
بواچي ابلا دمع
تتحد اصواتهه
ابصـــــوت الفقير
تتشلبه حيطان
السفر ما تنسمع
لا مسه العدهه
اليسرني اولا صبح
اولا نهار اوليل
عـــــدهه الينبلع
وبنادم جثيره اطباع
تولـــد من طبع
طبع يفزع بيه
لو تفـــــزع ربع
او طبع يتَچَه
اعله روحه ابلا ضلع
ومن يخاف اتصير
خطواته ســـبع
اومن يشد
وي الوكت لو شد عليه

يصير شريانه
حبل ما ينگـــطع
بس وجه ثاني
لبس من ينصدع
ايدوس گلب المستحه
او ما يردع
ما يفرق بين صبخه
اوطين حري
وين ما راد الحچي
بي ينزرع
وطبع بي ينشطر
مية طبع
نهر يركض
بس وراه ما ينطبع
عين دنيه
ومن تطمهه اتصير عين
ميت عين
التمشـــي غفله
اوميت عين التولد
او ماتنكطع
خلي عينك
تشبح ابعين الشمس
وصبر دقايق
حلهه من كونك سبع

صوغة عوافي

مهداة الى المعلم في عيده الاغر

يالون الشتا
ومسحة حزن مهيوب
يازحمة قصيدة الجايه اتوافيك
ياصوغة عوافي
الكل أذن تهواك
صبت فوگ چالي
المستحه وچاليك
يانقطة يمين ، الغيرت ارقام
شهگه اتصير ، لو رادت تهنيك
ياعمق البعد
بيك البعد مخبون
ولا چلت حكمتك
لو عدو يراميك
وحده اتصيب منهم
العشره منك راي
والعشره كلهن
صاحن ابطاريك
لأن من تجبل مهنتك
تختبر دنياك
ومن اطيح دنيا
اعمالك التبنيك

مهداة الى الشاعر الكبير عريان السيد خلف عند لقائي به سنة 1986 في محافظة اربيل في شمال العراق...

بذرة شوگ

الك رفّه
ابجفن نعسان
يرگص دوم چوبيه
وخذ گلبي
حمامة دوح
يون ابليله گمريه
الك والبيك
ما يضيـع
من ذيچ الشواطي
ودهله اللمـيه
الشافك والتمعن بيك
ترسم ذيچ الاهوار
يشوف وجه النـاصريه
توالفنه وعرفنه
الزين والشين
وكلهه اتصيح
يم عريان ماشين
توذح بالبچي حسنه يعريان

وخلطنه الدمعه
وي عذر المسافات
تعذرنه ونسينه
الچان ما چان
وگضينه الليالي
امسامرك بات
طيف اتخيلك
مو هزّة اغصان
حلم وتونسك
تسيوره للجيات
وعرفنه اطباع بيك
ولذة السان
ولمسنه العشره
وي طيب الحچايات
تظل مرسوم
والينساك بذات
طيف وتتباهه بيك
الروح والعين
وكلهه اتصيح
يم عريان ماشين
طفل وسمع شعر
يرگص على الماي
انسبت روحي
ابمحبته شلون ما راد

يوم اتبشرت
من جاني مناي
التسولف بيه
موش ابعيد هالغاد
فزع گلبي
يدور هاي من هاي
حضن واحة شعر
مزهية الاوراد
وصار اليوم
نفس اليوم ميلاد
شتل بذرة عشك
لون البساتين
وكلهه اتصيح
يم عريان ماشين
سرب اطيور
زفتهن على اجناح ولن كاسر
يمر بيهن بلطيار يفرگهن
نوايا الراح ما راح
الوكت خله الزلم
بالعيشه تحتار
وصفه صوت اليغرد
صوت منباح
وصفه الساكن ابصفي
اليوم موجار

علسة صبر بالروح
ماظننتي ارتاح
ونار افراكهم
تلهب بلكتار
وحشم بالمشو
عني وخلو دار
گصو يوم ابعدو
يامزنة الوافين
وكلهه اتصيح
يم عريان ماشين
يعاب الله الوكت
خصه ابهليام
يفرگ نايبات
الحال بالحال
يمولح بالسهر
عين الردي تنام
يشوط الهم
مناحه اتصير بالبال
يصد يتفسرن
بچفوفه السهام
ولا خاطر كسر
من گالو انشال
ويگلبه انكسر
مو كسرة الجام

مثل كسر الضلع
وصواب چتال
يوكتي انلوم
بيك ابهاي مو راضين
وكلهه اتصيح
يم عريان ماشين
تحية الشجرة الملجوم
مرات خشوع ونحتشم
وي وكتك الفات
تحيه الكل گلب
ابيض ومفتوح
اليحمل حسره
ينشرهه مسرات
وسلام اعليك
من سالم يعريان
يخليلك دمع ويحزن الطيات
وسلام السوگ والغراف
مجراه يصب بوسات
يحملك سلامات
ويظل ذاك النبض
شاخص للعناوين
وكلهه اتصيح
يم عريان ماشين

بچي امسودن

نام بين اچفوف
تطعن بالخناجر
هذا حالك يلمتيم
ابچي بلكي الشمس
تطلع ليك باچر
انزف اشمابيك حيل
ابهيده انزف
اصبغ اوراق الدفاتر
چان بيتك كلّه يضوي
وهسه وحشه
وظلمه ليلك
واليزورك
هلهلوله وصار شاعر
لبسوك اهدوم سوده
وچتفوك اچتاف نار
كل حلاتك نزعوها
لعبه صارت للزغار
والمسامير الأصابع
والأصابع لليضدك
سوه بالتابوت دار
شيعوك

ابسكته خرسه
وهمه ميته
اوجه كانت
وفرشو ابدربك دمار
اتنادسو
ضحكة شماته
وبچي امسودن لليغار
دفنو اوجوه القصيده
ورددو نفس الشعار
خل يولّي الشاعر
اليكتب شرار
يارمح
حيلك تمدد عالشمس
وسفه ذاك الحيل
راح ابلا وداع
فگسو اعيون الحقيقه
ونتفو ارموش السباع
ضاعت الفكره من ايدهم
ومن ايدهم كلشي ضاع
جابلو حس اليضدهم
باعو اصوات التحبهم
ونكسر غفله الشراع
ماتت الچلمه ابهواهه
فزت الحيله ابرضاهه

ثبتو ناب الحچيهم
بات صاحو كلشي طار
ورددو نفس الشعار
خل يولي الشاعر
اليكتب شرار
خلهه تمشي
شلون ما رادو نزلهه
هي حزورة طلايب
ما اظن واحد يحلهه
هي نبعة طيب حلوه
لو ظفر واحد گذلهه
هي غضبة كل مجاهد
لو فهم واحد زعلهه
هي هي
اشماتمر يكبر حملهه
هي حبل المستحه
وحبل الوكاحه
عيب ما ترضه
ابد واحد يذلهه
هي انت ابكيفك انت
اشماتسويهه يشاعر
احديثه نعسانه وخجوله
لو يطگ تسمع حجلهه
القصيده شلون ما تنبت

يطگ يثمر شتلهه
القصيده الشاعر الربان
والشايل حملهه
طبع واحد
بالقصيده المانملهه
لو قصيده
ترفع انجوم الثريا
ابكل ضواهه
لو يصيح الغوث
ياهو اللي جبلهه
لو تصير امسودنه
وتمشي ابدربهه
لو درب تيههه
غطاها ابفشلهه
١٩٨٦

أچتاف ظل

انت الهوه
وانت الضوه
ومامش ضوه
بيتت بيك المستحه
اشواگ وهوه
اتخيلت
هلهوله عمري
وما طوه
مديت الك چفي
اعله طوله وما روه
چنت اظن
صدرك وسيع وما يمل
انه ادري اشبيك
من لوعه ودوه
انه ادري
اشما تخلبص بيك
يرجعلك دوه
ادري ادري هواي
لو ردت انه اعدهن
چان سالوفه
يزتني وزتهن

چلمه حفظتني الدفاتر
وانت خطهن
الياسبب هذا العذاب
المر عليه الياسبب
مو چنت
غربيل اغربل ما اچن
مو چنت
موزر على اچتافك ارن
مو چنت والياچنت
اظل الياچنت
يلّي ما رابط مهرتك
ضيعت حتى الرسن
فوت جدامك
چثيره العبرت
اعله اچتاف ظل
مو غريبه الضاع
هم يلگاله خل
ومو غريبه
الشاف نور يشوف ليل
ومو غريبه
المايزل مره يزل
بس غريبه
الما يچور كل صفاته
يعگد المره

وعلى الحلوه يفل
هسه تسألني
اشو مليت مني الماتمل
لا ما امل
لا ما امل
روحي مشدوده الخيالك
تنسحل
انه ابقه وياك
ضحكه وي الدمع
ادري ادري
اشگد صلف ما تنحمل
مجنون المايحس
بالصار بيه وما يهم
واللسان اشماخطه
يقوي العزم
انه ماشي
وي الظنون الماطلني
اموّدع الله
وخل اظلّن بس اسم

اقصور عشك

صو چي لولحتك بديه
ويقنت مابيك لوله
وشفت عينك ضوه عيوني
وصدگيت اشماتگوله
انت من الماكو شي
وانت من الشي نـگوله
يلبنيت اقصور عشك
فوگ متني ابكل سهوله
وشجعيتك دوم امدح
گلت بلكي اتصير شاعر
ودار حولك وي حولي
ودار شعرك وي حوله
چنت اخرس بس تؤومي
وحلم عندك بس تنوله
وهاي هيه ياصحبتي
البيك ما خلاك تمشي
والنقص بيك الرجوله
يالله احذر من صديقك
چنت غافلهه واغني
وليلي اطويه اعله طوله
ولا اصدگ من يسولف

گلّي احذر من هذوله
من شفت هيئة صديقي
ابوحش كاسر
رممت كل داخلي
ابدمع البچوله
(اسد علي وفي الحروب نعامة
ربداء تجفل من صفير الصافر)

بـسلـه

نايم بين چفك مستحه
هلهلت ياصاح
من حسيت بيهه تون
يهلتندب عليمن
حظي مثل الطين
صبخه ولا يفيد وياه
دوس ولا تبن
مو اول من ركض
ما طاح گلبي ازغير
صدگ من حچه
ويحسبهه خوه ويچن
الليل وطيوفه
التمر جرعة عذاب
طوه الحيل وجزاني
وحزماني الحزن
لوين تريد
امشي وي الدمع
دفـان
وترك من بگايا الروح
شوغات وحِسن
بسله من العمر

طاحت خساره وحيف
لأن احچايات غيري
امچبشات من الحِصن
اخرس راي غيري
وبيه ماي ونار
اساسه من الرمل
مبني عليه اللبِن
زهگت وشكبنيت الخجل
حفنة موت
الجّح بالگلب
يطلعِ خبيث وطرن

جرح العافية

يجرح العافيه
وخيط المجانين
فلا طاب الجرح
منكم ولصواب
گلبك صار مسكن للشياطين
لهسه البيه بعده
امشرع الابواب
توكلنه وعلى التقدير ماشين
فلا نوگ ابد جدام
نصاب ياعذر المحنّه
البلشچابين
دم ينزف يحنّي
اچفوف خضّاب
الك والراي صاح ابصوت
مالين لو باطل عَلَي
يندار ونعاب
وحشة ليل
متخوّف مجانين
لعد وضح النهار
يخاف الغراب
فرش درب المحبه

الليل صوبين
وزرع فوگ المتون
ابهمّه الحراب
نزع جفن الشمس
من دون تخمين
گسفها وراد
بس يصير طلاّب
اشترت چفن اليموت
وهزّة البين
وگماط السمه
اوگبرك يدولاب
نزلت والحزن
يطويها قاطين
فرفح فوگ
ظل صامت فلا ذاب
طاحت عاليصب
الضيم مرتين
مرّه اعليه
مرّه ابعتبة الباب
لف روحه وتحزّم
بيهه نصين
دفن نفسه ابضمير المات
چذاب

جرح ثاني

چورت ليلك حزن
وحشه مشتاگه الضواك
وبيه نگاد النفس
يشهگ ويركض وراك
جدّرت گلبي ابعذابك
بلچي يستاف ابرضاك
امطبره اجروحه الچبيره
وهم جرح ثاني اشتهاك
اوشبخ ليلك وي ليلي
عنّي مدري اشتيهاك
لا اثر حطني اعله سچه
ولا درب جاوبني سكته
ولا عرف ياهو الخذاك
وين انت ابيامكان
يلوع گلبي المانساك
وين انت ابيامكان
شوف حال الدللاك
وين لاناس التخبرك
عني وتگلك شجاك
چنت مرجوحه وتهزني
شلون ما ردت ابهواك

ليش ماتذكر هواك
ليش ماتذكر صباك
ليش ماتذكر لعبنه
وهذا چفي اللاعباك
شرد اگلّك يلغفيت
ابدمعه وكحه وطفراك
لسان شامت دون داعي
اتناوشك شو خلبصاك
لابقه الخيط اليشدّك
نزعاك ولبساك
هدوم غيري اتخيرتها
ولا يردك مستحاك
اوف ياخنگة عبرتي
لو اهدها اعليك هاك
اتوجّرت شفة امسودن
من تغيضه اوحسباك
فرفحت مذبوحه ترفس
اتوسفت كل مشتراك

فشخة الچكلـيت

طبع الشعر بستان
بي اشكــــال
والشاعرلزوم يصير
بســــــتاني
الشعرموبس كلام
اوقــافيه اواوزان
الشعروجه الحقيقه
مالــبس ثاني
احسّ چفّك دفو
بچفوفي باني ارواح
وحسّ وجهك قصيدة
اتخفّف أحزاني
السكته ذهب
من ينحجي ابطــاريك
وصبر للحقيقه
او لا تمّل تانــــــــي
وثبت لا تهزّك
فشخة الچـــكليت
فشخات العوافي
عمل انســــاني
اخدود القصايد

من تجيهه اتشـــوف
مطبوگه اوي حزنك
حزن روحـــاني
ومخالف حجيهم
من كثر مـــا بيك
لون الماي حچيك
ما صبح ثانـــــي
اذن وقعنه كلنّه
اعله الحچي الماذيك
معزّه الخالفك
مو فعل شـــــيطاني

خد الماي

اذكرني
وخذ من عندي
هاي وهاي
ياسبّاح گلبي
المارواه الماي
يسنين العمر
يلذبلاهه الضيم
ومگالب گضاهه
الليل بس وياي
امد العين كوسر
ونتچي اعله الروح
وسنينك محطه
وعاكساهه الراي
اطشر مستحاي
والعب انه وياه
وسنيني جهنم
داورت دنياي
دليني اعله بابك
ياكتر مفتوح
يلقافل نصيبك
وي نصيب اصباي

يانجمه وسمه
مفروشه هاي العين
خليني اذكرك
يلنسيت ارباي
يلعابر مهجتي
اخياط فوگ اخياط
تخاف من الهمس
كلـّك جدم بهداي
صباح العيد وجهك
من يمر طاريك
ياشمس العصاري
ابلون خد الماي
ادور مشتهاي
وانت عني ابعيد
تعبني حزنك
گلبي صار افياي
تيهني العمر
مفتاح اعمه وضاع
يدور عالقفل
ويصيح بي شراي
مطبوگه الحواجب
مثل طبگة ليف
لاگاع التلمني
ولا اشوف اسماي

بولايه غريبه
ولابسه الاطوار
ياطور اليگضني
ابچفه اصيرن ناي
ما ادري القدر
يفتل هوانه اردود
ويفزز عواطف
نايمه من اسنين
وواجه من ملامح
وجهك المتعوب
ايام الصبه ودموع هاي العين
اظل واگف
اجدامي تشيلني من الگاع
وحس چف اليمين
يصير بي چفين
وحس چف اليسار
من الجذر مشلول
لان گلب اليحبك
ينفطر نصين
اذكر هوانه المستحي
من الناس
من يحضن الگاع
عيون خجلانه
وذكر الشارع

من يمر طاريك
كله يگوم شفّه
يبوسني اهنانه
وذكر مواعيد
الترف بالليل
وگلوب ابابكم
مكسوره بيبانه
مو حتى الگمر
خوفني ظل سهران
ودموعه ضوه
من اطيح نعسانه
على گصر الطريق
السالفه من اتطول
مانهوه السوالف
هي تهوانه
بعد كل العمر
ومدافع الايام
وهموم البنت
بعشوشهه السانه
تخورس مانطق
بعيونه من تقراه
من عرگة جبينه
اتبين الوانه

محتوى الكتاب